

بصائر القرآن الكريم (71) مرض النفاق - العلامة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ونقف بحول الله عز وجل مع بصائر اخرى من آيات الذكر الحكيم فيما وصف الله عز وجل من مرض النفاق من بعد ما بينا ما يسر الله ذكره من مرض الكفر. نعوذ بالله من - [00:00:01](#)

وذلك قوله سبحانه وتعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا نفوسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض. فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. الى اخر الايات. نقف على - [00:00:17](#) الان ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. نص الله عز وجل ذكره - [00:00:39](#)

على امرين او ركنين بالاحرى من اركان الايمان كلاهما يعتبر مقياسا للنفاق سلبا وللإيمان ايماني ايجابا. يعني جوج ديال الامور اذا سلما سلم إيمان العبد. واذا خربا خرب إيمان العبد - [00:00:59](#)

الايمان بالله والايمان باليوم الآخر صحيح سيقول قائل هناك اركان الايمان الستة قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والقدر خيره وشره حلوه ومره الى اخر الحديث اركان الايمان الستة لكن ستلاحظون ان الله عز وجل لا يفتأ في - [00:01:19](#)

القرآن العظيم وكذلك في السنة النبوية. مما تواتر ذكره عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. يختصر الايمان في هذين يعني رب العالمين وكذلك سيد النبي عليه الصلاة والسلام اتباعا لأمر الله ومنهجه كيختصرو لنا الإيمان فهاد الجوج - [00:01:43](#) واليوم الاخير. ولذلك جاء هكذا ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. والاحاديث في هذا جدا قلت متواترة. يعني استفاض هذا اللفظ استفاضة معنوية في حديث رسول الله. بحيث كلما اراد ان - [00:02:03](#)

امتحن اصحابه والمسلمين قال لهم هكذا من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل كذا او فلا يفعل كذا وهو كثير من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت من - [00:02:23](#)

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلن يصلين العصر الا في بني قريظة احاديث كثيرة جدا من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر علاش لماذا التنصيص على الايمان بالله بالذات؟ يعني بهذه العبارة والايمان باليوم الآخر. قلت لان المرض ديال النفاق - [00:02:43](#)

من هنا كيدخل والعافية والشفاء ديال المريض بهذا المرض وبغيره من امراض الايمان امراض الايمان سلبا يعني ملي كينقص الايمان كل اولئك انما علاجهم يتم عبر هاتين القناتين اللي مرض كيمرض بهادو واللي برا كيبيرا بهادو فالعلاج يقع - [00:03:03](#)

بهذين والداء يتسرب الى قلب الانسان من خلال هذين. ولذلك نص الله عز وجل عليهما معا دون ليس لقله شأن الايمان برسول الله عليه الصلاة والسلام تعلق ولا لقله شأن الايمان بالملائكة ولا لقله شأن الايمان بالقدر - [00:03:23](#)

خيريه وشره لا ولكن هاد جوج الايمان بالله واليوم الآخر هما مسلك الايمان بكل شيء من الاصول الايمانية والفروع الايمانية وذلك بيانه كما يرد لا يفسق الفاسق ولا يفجر الفاجر ولا ينافق المنافق - [00:03:43](#)

الا اذا جهل بها دين. الجهل بالله والجهل باليوم الآخر. لان الذي عرف الله حقا لا يستطيع ان يكون من المنافقين عقيدة ولا خلقا. والذي تعرف الى الآخرة وتذوق معنى الحياة - [00:04:03](#)

حقيقي حياة الآخرة وأن الدار الآخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون حيوان أي الحياة المستفيضة العريضة الدائمة بصفتي المبالغة الدالة على الامتلاء والفيضان الذي عرف حقيقة الحياة الآخرة أدرك الحياة الدنيا ولذلك وصف المؤمنين بأنهم إذا ذكر الله وجلت قلوبهم إنما المؤمنون الذين إذا ذكر - [00:04:23](#)

الله وجلت قلوبهم. لأنهم يعرفونه. يعرفونه ويقدرونه حق قدره. عرفوا مقامه. فخافوه. وأما من خاف مقام ربه مقر جلال وقدر وعظمة وليس عرفة كلمة الله فحسب ولكن عرف أبعاده في الأسماء الحسنى والصفات - [00:04:53](#)

العلا في توحيد الربوبية والالوهية وأثبت الأسماء والصفات كما ينبغي لجلال الله وعظيم سلطانه عرف هذا لا يمكن أن يكون من المنافقين. لا يمكن أن يدب الرهق إلى قلبه ولا الخور. فيكون من الذين يضطربون في - [00:05:15](#)

على الله عز وجل تعبداً وإخلاصاً. وكذلك لو عرف الآخرة لو عرف القيامة لو عرف الواقعة لو عرف الزلزلة أن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها كيف يكون تنهّل كل مرضعة عما أرضعت - [00:05:35](#)

تضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم ولكن عذاب الله شديد. الذي عرف هذا آمن باليوم الآخر حقاً هذا أمام اليوم يا أخي. ولذلك مشكلة المنافق أنه جاهل بالله وجهل بحقيقة اليوم الآخر. وإنما الله عز وجل - [00:05:55](#)

الكلمات على حق وبحق لتكون دواء وعلاجاً ولتكون قبل ذلك حمية واتقاء للمرض أن يتسرب إلى القلب. ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر. وما هم بمؤمنين. ما هم بمؤمنين لأنهم لا يؤمنون - [00:06:15](#)

دون حقيقة بالله ولا يؤمنون بحقيقة باليوم الآخر. إذ لم يدركوا ذلك ما آمنوا برسول الله عليه الصلاة والسلام. حق وصدقا ولا آمنوا بالقضاء والقدر حقاً وصدقا ولا آمنوا بالقرآن العظيم كله حقاً وصدقا لأن السوسة دخلت من - [00:06:35](#)

الإيمان بالله واليوم الآخر. من هنالك دخله المرض. ولذلك إذ يقرأ المؤمن العارف البصير إذ يقرأ هذه الآيات فإنه يفرع إلى إيمانه يتفقد وهذا مقصود من مقاصد هذه الآيات كما ذكرت قبل راه رب العالمين ما خاطبشاي - [00:06:55](#)

بآيات الكفر الكفار وحسب ولا خاطب بآيات النفاق المنافقين وحسب بل خاطبنا نحن قبل ذلك وبعد. المسلمين أنت أيها المؤمن خاطبك بآيات النفاق ملي توصل آيات النفاق تقول هادي ماضي علياً وتضعها جانباً لا أحذر فإنما خاطب الله - [00:07:15](#)

بالقرآن المؤمنين بالقرآن. فدواؤك وعلاجك هنالك وسأبين كيف. الصالحون من هذه الأمة كانوا كياخذو كل آية على أنها مخاطبهم في أنفسهم. فإذا ذكر الله كفروا استعاذوا بالله من الكفر. وانتبهوا من أين أوتي الكافر فكفر. منين - [00:07:35](#)

منين دخلت الجرثومة ديار الكفر على الكافر فكان كافراً ليحذر أن يقع في عقيدة أو خلقاً كما قلنا من قبل كيتمكن الإنسان يكون مسلم ما هو بكافر عقيدة ولكنه يتخلق باخلاق الكافرين. فيكون مآله وإياهم واحدة. وكذلك - [00:07:55](#)

يسلم المسلم من النفاق عقيدة ويتخلق مع ذلك باخلاق المنافقين كما أشرنا إليه من قبل آية المنافق ثلاث وفي الرواية الأخرى أربع إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان - [00:08:15](#)

وإذا خاصم فجر. هذه قالها للمسلمين بصحابتي أحذروا أن تكون فيكم خلال المنافقين وأخلاقهم. فمن بأخلاقه صار إلى مآلهم مشى معهم إلى العذاب والعياذ بالله نسأل الله العافية وأن كان هنالك طبعاً فرق بين عذاب - [00:08:35](#)

منافقي عقيدة من منافقي خلقاً لأن المسلم لا يخلد في النار على عقيدة أهل السنة والجماعة. ولكن نسأل الله العافية من يطيق نصف يوم في جهنم؟ نسأل الله العافية. واليوم بالف سنة أن يوماً عند ربك كالف سنة. مما تعدون - [00:08:55](#)

ثانية واحدة كيقسيسك فيها الضوء ولا جمرة كتتنفّز حتى للسما وطيح الأرض فما بالك بأعوام مديدة نسأل الله العافية نعوذ بالله نسأل النجاة الأحق من يغامر بأخرفته. كيتمكن الإنسان يغامر بالدنيا ديالو ولكن الأحق فعلاً من يغامر بأخرفته. ولا يغامر - [00:09:15](#)

بأخرفته ويقامر بها. اللي كيقمر بالآخرة إنسان قطعان لا يعرف الآخرة. ما كيعرفهاش لا يؤمن بالله واليوم لا حقيقة قلت المؤمنون الصالحون من هذه الأمة إذا قرأوا مثل هذه الآية تبصروا ولذلك نتحدث عن البصائر ماضي غير التفسير - [00:09:35](#)

شوف نفسك داخل الآية فكان يجزع كثير منهم إلى نفسه وكان عمر بن الخطاب وما أدراك ما عمر بن الخطاب يتحسس كيتبع كاتم سر رسول الله عليه الصلاة والسلام حذيفة بن اليمان يتبعو عندها يكون عندو - [00:09:55](#)

اسمه في اللائحة ديال المنافقين لأن الله عز وجل انزل اسماء المنافقين واوحى بها الى رسوله ورسوله عليه الصلاة والسلام وضعها عند كاتم سره وسيدنا عمر خاف على راسو خاف ان يكون اسمه قد نزل في تلك الصحيفة او في تلك اللائحة - [00:10:15](#) هذه بصائر. هكذا كان يتبصر الصحابة والتابعون القرآن. يشوف الآية يقول هادي ماشي سوقي هادي ديال المرافقين ماشي انا عمر خشي ان يكون هو فما بالك نحن؟ نخشى ايضا ان نكون كذلك ولو على - [00:10:35](#)

سواء اخلاق المنافقين وهي دار متفشي اذا حدث كذب نعوذ بالله من الكذب واذا وعد اخلف نعوذ بالله من اخلاف المواعيد. واذا اؤتمن حط عنده الامانة. خان كلاه. وكثير من الناس. نعوذ بالله من هذا. يكونون الان - [00:10:55](#) واذا خاصم فجر ترافعت اصواته كالزئير والزهير يفضح الدنيا ويملاً الاسواق. اخلاق المنافقين بل تتسرب بل تنتشر كذاب كداء الكوليرا والعياذ بالله سريع الانتشار. احد الصالحين سمع يوما حمامة الليل تسبح وان من شيء الا يسبح بحمده وتذكر ربها فخشي ان يكون وقد سبقته تلك الحمامة - [00:11:15](#)

خشية ان يكون بقلبه نفاق. لانه كان من الصالحين وكان من العلماء العاملين فتأخر في الذكر والتسبيح والصلاة عن الحمام والبهايم. سبقت يعني كانوا يديرو مقاييس حساسة بحال الميزان الإلكتروني حساسة - [00:11:45](#)

يزنون بها ما بقلوبهم من شوق الى الله ومن رغبة في عبادة الله اقداما وادبارا فترة وفترة كما في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الصحيح الثابت كيقلب الإيمان ديالو كل مرة كيما يدير الطبيب طالع ولا - [00:12:05](#) زاد ولي ثابت كيف الحال؟ والإيمان يزيد وينقص فحينما سمع ذلك بكى سمع حمامة تهتف بالصحراء السحور ناضت كتصلي هي لرب العالمين سحرة فقال بيتين من اشارات اللطائف وبصائرهما قال رحمه الله لقد هتفت - [00:12:25](#) في جنح ليل حمامة على ثمن وهنا واني لنائم. لقد هتفت في جنح ليل حمامته. جنح الليل في اخر الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قبلا. سبقت الحنان تصلي لربها وتذكر وتسبه. وهنا - [00:12:45](#)

وهم الضعف والمقصود به ها هنا ان قلبها كان رقيقا القلب ديالها فيه ضعف بمعنى انها تشعر بالخوف من ربها القلب ديالها رهيف وهنا على فنن على غصن طريف ديال الشجرة مخبئة فيه وجالسة تذكر الله عز وجل قال وان - [00:13:05](#) قيل نائم انا باقي مجبد وازعم اني عاشق ذو صبابة لربي فلا ابكي. وتبكي البهايم هو يدعي انه ذو صلاح وذو فلاح وذو علم محب لله. من السائرين على درب الله. واشتهر امره كذلك بين الناس. فلا يبكي - [00:13:25](#)

انا ازعم انني محب لله. ذاكر لله من السائرين على درب الله. ولا ابكي بين يدي الله وتبكي مع ذلك البهايم فانتقد نفسه شوف الميزان باش كان كيقلبوا القلوب ديالهم كذبت والكذب صفة من صفات النفاق واذا حدث - [00:13:48](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمومنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم لا يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. في الرواية الاخرى - [00:14:08](#)

يكذبون. ولذلك قال هذا الصالح كذبت ورب البيت. لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء حساس حس واشعر بالاية حينما تقع على قلبه انها طلبت منه الموافقة التامة الكاملة كيف الموافقة؟ لأن مشكلة النفاق هو المخالفة وعدم الموافقة بين ماذا؟ بين الظاهر والباطن - [00:14:28](#)

انه لا يحز في النفس فعلا ان يجد الانسان نفسه في كثير من الاحيان يتخلف باطنه عن موافقة ظاهره او يتخلى ظاهره عن موافقة باطنه ما النبي عليه الصلاة والسلام حدث جبريل مجيب الايات في حديث جبريل المشهور الذي رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحديث طويل اخذ - [00:14:58](#)

منهما يهمني الان فسأله السؤال الاول قال اخبرني يعني جبريل يتحدث يا محمد عليه الصلاة والسلام اخبرني عن الاسلام يجب ان نستحضر الهيئة الصورة كيفاش كانوا يتعاودوا بيناتهم يتحاوروا فجلس الى النبي عليه الصلاة والسلام فاسند ركبتيه - [00:15:21](#) الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه شدو من هنا جبريل شد سيد النبي عليه الصلاة والسلام في فخذه وتكا بالركابي ديالو على الركابي ديالو شحال باقي ديالهم لما المسافة؟ والو؟ الوجه الوجه كلقائي الأحبة وكذلك كانا عليهما الصلاة والسلام جبريل ومحمد

سكان الاخوين في الله وطالما كان محمد عليه الصلاة والسلام يقول حدثني اخي قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج البيت ان - 00:16:01

صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق. الكلام ديال سيدنا عمر كيعلق كيقولو يعني هو كيسولو ولي كيسول المفروض فيه معارفش هو لما كيجاوبو وملي عندو الصبح علاش كتسول؟ ولذلك جاء العجب فعجبنا له ولكن العجب سيزول في نهاية الحديث قال فأخبرني عن -

00:16:17

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره علوه قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ثم سأله عن الساعة فقال - 00:16:39

عن هذا على من السائل الى اخر الحديث ثم انطلق فلبست من يا. هذا الكلام ديال سيدنا عمر كيقول هداك السيد لي جا سول النبي لأنه معرفتوش شكون لقيت واحد المدة وانا كنتأمل ثم انطلق فلبثت منية - 00:16:59

تا واحد ما عرف اش كايين وحتى واحد ما قدر يسول النبي صلى الله عليه وسلم شكون هذا؟ الذي جاء بتلك الهيئة شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر ولا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه الا لأن اللي براني تيجي محن بالكسوة ديال الصفر ماشي بحال -

00:17:15

دابا من قبل يجي مغبر جاي على رجله ولا الجمل هادا جاي نضيف بحالا عاد خارج من دارو ولكن مايمكنش مكة فيها ربعة ولا خمسة الناس هاديك الساعة يعني بضع مئات اللي كايين معروف منين جا ما طاحلهمش البال راه جا من السما فالنبي عليه الصلاة والسلام اذ

لم يتحدث الصحابة واشفق - 00:17:35

على انفسهم من ان يسألوا. كانوا الصحابة كيتهييوا من سؤال النبي صلى الله عليه وسلم. ما كيزعموش عليه. كيتسناو يجيه شي بدوي. اللي ما عارفشاي ادب مزيان وي طرح شي سؤال اللي كيتسناو يسألوه وما قادينش باش يسمعهو ولكن النبي عليه الصلاة

والسلام كان بالامة رؤوف رحيم - 00:17:55

وكان معلما مربيا مدركا لهذه الامور في صحابته من انهم يتأدبون في سؤاله حتى درجة العين فقال له يا عمر عرف اشنو فخاطرو قد كان نبيا يوحى اليه اتدري من السائل؟ قال الله ورسوله اعلم. قال فان - 00:18:15

جبريل اتاكم يعلمكم دينكم هاد الحديث هذا اشمن علاقة بينو وبين النفاق وطيدة جدا الاولى قوله عليه الصلاة والسلام فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم قال العلماء هذه العبارة دينكم تفيد - 00:18:35

استغراق الشامل لجميع الدين لأن النكرة العربية في اصول الفقه اذا اضيف الى الضمير افاد العموم والاستغراب فقوله اتاكم اعلمكم دينكم اي كل دينكم الدين ديالكم كامل ها هو هنا فهاد الحدود قراه او عاود كل الدين هنا اجي ها لولى ثانيا لما - 00:18:54

سأله عن الاسلام عدد له خمسا ولما سأله عن الايمان عدد له ستا ولما سأله عن الاحسان قال كلمتان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ما حسب لولا واحد لا تئين لا ثلاثة لا ستة. معنى ذلك ان للاسلام اركان - 00:19:14

الإسلام عندو اصول وان للإيمان اركانا وان مطابقة الظاهر الإسلامي للباطن الايمان ينتج الاحسان. الاحسان غي النتيجة ماشي عنصر جديد داكشي باش ما عطاهاش حساب واحد تئين ثلاثة ما عندوش. منين تأتي بالاحسان؟ تأتي به - 00:19:34

من مطابقة الاسلام في ظاهرك للايمان في قلبك. وذلك قول الله في الاية قالت الاعراب امنا قل لم يعني شنو نتوما الأعراض؟ منافقون ولكن قولوا اسلمنا ولما لدخول الإيمان في قلوبكم - 00:19:54

عندهم شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. لمن استطاع اليه سبيلا. ولكن الايمان بالله معرفة الله حقا وصدقا. الإيمان باليوم الآخر وما تفرع عن ذلك من الأركان الستة ممتازة بزيادة مذبذبين - 00:20:13

بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. فتمام الايمان وكمال الاسلام ان يوافق ظاهرك اللي هو باش غادي نعرفك مسلم حينما تعلن ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة نشوفك كتصلي وتصوم وتحج وتزكي الايمان كيف تعرفه لا - 00:20:33

انه احساس قلبي داكشي في القلب صعيب تعرفو ولكنه وحده لا يجزئ فلابد ان يكون له عمل اللي هو الاسلام وهما امران يعني ما يتفرقوش فإذا افترقا فذلك هو النفاق. واجتماعهما على درجات كيمكن تكون المطابقة بين الإسلام - [00:20:53](#)

الإيمان ربعين فالمية عشرة فالمية خمسين فالمية ستين فالمية سبعين فالمية ثمانين فالمية مية فالمية فعلا قدر الموافقة كيفاش في البداية على الموافقة والمطابقة على قدر موافقة الظاهر للباطن على قدر موافقة الاسلام للايمان في شخصك يكون في - [00:21:15](#)

فانما الاحسان شنو قال لو ان تعبد الله شنو هي ان تعبد الله؟ ان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وقبل ذلك اشهد ان لا اله الا الله - [00:21:35](#)

على الإسلام كأنك تراه الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة فإنما الإحسان جمع لهذين الإسلام الظاهر ان تعبد الله. الإيمان الباطن كأنك تراه. فينتج عن ذلك تمام الموافقة. بحال برا بحال لداخل. صافي - [00:21:46](#)

فليس هو اذا حدث كذب ولا اذا اؤتمن خان ولا اذا وعد اخلف ولا اذا خاصم فجر. لا هذا ولا ذاك. وانما هو صدق عمل يصدق الامام. وايمان يدعم العمل. ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم والتابعون - [00:22:06](#)

السلف الصالح من هذه الامة يتفقدون هذه الموافقة. خشية ان تنقص. كيخافها تنقص. وكان لهم في ذلك حرص وتتبع عجيب ماشي نتسنى حتى يولي التناقض عندو كاع فخطرة الى ولى التناقض راه فضة وهو المنافق عقيدة لا - [00:22:26](#)

غير وشوف بلي راه احساس ومعرفته بالله بدأت تنقص عن عمله او ان عمله بدأ ينقص عن ايمانه بدا الميزان ديال الموافقة والمطابقة بين الظاهر والباطن اختل غير بخمسة فالمية كان الصحابي او التابعي او - [00:22:46](#)

السلف الصالح عموما كان كيتخلع كيخاف تكون تمشي ديك تكون واحد النزلة غتقبط الحدودرة حتى تنشق الصفة الظاهرة عن الصفة الباطنة يشتكون الى رسول الله بها. واحد جا للنبي صلى الله عليه وسلم مغمووم مهموم. قال لو يا رسول الله اني اجد في نفسي - [00:23:06](#)

من الكلام ما لو تحدثت به لكفرت. قال له اوتجد ذلك حقا؟ قال نعم. قال ذلك محض الايمان صحابي جاتو شي حالة وتخلع عندو هو النفاق كيجه الخواطر تكلمنا مرة اخرى على الخطرة والفكرة خواطر تيلقيها لو ابليس ولا احد يسلم - [00:23:26](#)

الخواطر لابد هادوك الخطرات الشيطانية كلشي البشر كتجيه وانما وظيفتك الا تجعلها تكون فكرا فان كانت فانها ربما صارت جات وخطرة انه كيجه القلب وشي كلام الا مشينا قالوا على فمو يكفر اغلب الناس من حين لآخر يجيه شي حاجة لهادشي ما كاينش اللي ما يجيهش فكان يدفعه غير يجي - [00:23:44](#)

ما كيخليهش يولي فكرة كيقتضي عليه فالخطرة ديالو ولكن خانشية ان يكون ذلك مخالفا لما ينطق به لأنه كيقول لا اله الا الله انا كنعب بالكلام وقلبي كيجه كلام عنداك تكون هادي بداية ديال انفصام واقتراق بينما انطق به وبينما - [00:24:04](#)

اعبر عنه بقلبي او ما اكنمه في قلبي. فالنبي صلى الله عليه وسلم هناه اطمئنا قال لو كيجهك هادشي فعلا؟ او تجد ذلك حقا؟ قال نعم. قال ذلك محض هادي هي المطابقة الحقيقية لأنك حريص ان يوافق قلبك لسانك وان يوافق لسانك قلبك فهاد الحرص ديالك - [00:24:24](#)

خليك كتنبش على الخطرة اللي هي قد عين ليبرا وكتصيدها وطلعها وترميها على برا جميل اذن انت على موافقة تامة ذلك الايمان حقا ومثل هذا كثير حديث ما فق حنظلة - [00:24:44](#)

حينما ذكر ذلك لابي بكر الصديق رضي الله عنه والحديث صحيح الاسناد عجيب. فقال له انا عندما نكون عند رسول الله نجد كأن الجنة على ايماننا وكأن النار على يسارنا - [00:25:01](#)

فإذا فارقناه الأزواج والأولاد نسينا هكذا تعبير حنظلة رضي الله عنه نسينا قال له سيدنا ابو بكر حتى يانا راه هادشي كيوقع له هذا من هذا يعني كيدير مراقبة للمطابقة وللموافقة. بين احساس القلب وبين النطق والفعل. فذهب معا الى رسول الله - [00:25:15](#)

الشتا كيان له بما وجد عليه الصلاة والسلام فقال لهما ساعة وساعة لابد الانسان لا يستطيع ان يكون على حال هادي كتسمى احوال وليست مقامات ليست منازل احوال تأتي وتذهب على حال - [00:25:35](#)

واحدة بين الموعظة وعند مغادرة مكان الموعظة. ولو تبقون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في الطرقات وعلى كما قال عليه الصلاة ولكن الصحابة لكثرة ذلك سولو بزاف فهادشي باش نعرفو نتأكدو بأنه كانوا يتحسسون قلوبهم ماشي غير فالعلاقة ابو ديماس كينظفو بحالا - [00:25:53](#)

شي واحد عندو شي شي جوهره او شي اله عزيزة عليه كل مرة كيقابلها وينظفها ويحلها ويمسحها ويركبها ومغلفها داير لها جميع انواع الصيانة. باش كتبقى صالحة ديماس. اما الى عملتها دخلت عليها الغبرة وقاسعة الما وتصدات وخسرت ما رديت لها البال مشات - [00:26:18](#)

وذلك القلب. كما ذكرنا في الحديث قبل الحصة السابقة تعرض الخطايا على القلوب عرضا خاصة لما كثر هادشي في الصحابة قال لهم واحد الحديث حكمة رواه احمد بسند صحيح وصححه اهل الشأن من هذا - [00:26:38](#)
ان لكل امر شرة ولكل شرة فترة. ومن كانت فترته الى سنتي هذا كلام سيدنا محمد عليه الصلاة كل الأمر من امور العبادات الإسلام والإيمان والأعمال الصالحات كيفما كانت صلوات زكوات صدقات امر بالمعروف - [00:26:53](#)
المنكر بر اي شيء لكل امر شي را هنا ماشي بالمعنى القدحي لا بالمعنى الايجابي ماشي من الشرط لا من الشر والشرر هي ديك المرا اللي كاطير من المجرم ملي تكون تنفخ بالرابوز ولا نافخ على الجمر كاطير منو الدجاج ولا الشراب تجميلة صغيرة كاطير وتمشي فالهنا الا لاحظت هاداكشي - [00:27:12](#)

ملي كيطير كيطير متوهج زعما شاعل مزيان بحال النجمة هو طالع طالع شوية كيبدا يطفأ يطفأ ويبدأ يهود تيولي رماد نقطة فالنبي صلى الله عليه وسلم شبه الأعمال ديال المسلم هكذا كل امر عندو الشرة ديالو كيطير تا هو بحال الجمرة فاللول ولكن - [00:27:32](#)
راه مكيدوبش راه هداك التوهج والاشتغال لا يفتأ ان يبرد ويعمد ولكل شرة فترة فترة من الفتور كيغيا بنادم النفس فإن القلوب اذا كلت عميت او كما قال حنظلة نسينا كينسى بنادم ماشي بمعنى النسيان الذهني - [00:27:52](#)
واش عاقل لا؟ النسيان الوجداني عاقل على الأمور وراك جايب الخبر اش كايين ولكن القلب عيا ينسى وماشي عيب لكن فين كايين العيب النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال فمن كانت فترته الى سنتي فهو مني طيب واحد مواظب على قراءة القرآن فجرا او - [00:28:12](#)

او مساء او ضوحا على حساب الوقت ديالو ثم بعد ذلك انقطع عيا تصيب الإنسان فترة تيعيا ما يستطيع انه يواصل. او نواظب على صلاة الليل او على صيام خميس او اثنين او ما شابه ذلك من السنن او نافلة من النوافل. اعلى صدقة من صدقات او على - [00:28:32](#)

كرم واكرام ديماس كريم ولكن واحد المرة كيغيه يدخل يدو لجيبو بحالا يدخلها في النار لا يستطيع فترة يصاب بها الانسان شيء عادي ولكن حذرنا النبي عليه الصلاة والسلام غير كيقولك هاد الفترة متكونش هبطات تحت الصفر كيف نزلت تحت الصفر يعني لما يبرد قلب الإنسان ومبقاش عندو مقدرة على - [00:28:52](#)

انطلاق السريع المتوهج فعندك الحد الأدنى الفرائض متنزلش عليها وما ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اتركوا البتة من بعض السنن كصلاة الوتر ورغيبة الفجر هادو عمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تركهم واخا فالسفر ملي ما كيلقى الطاقة باش يصلي - [00:29:15](#)

كيسليو فوق الجمل يصلي الوتر على ناقته فسنن رسول الله يعني المنهج اللي النبي صلى الله عليه وسلم مكينزلش عليه خصنا وحينما ينطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادات فلا احد يستطيع ان يدركه يعني ملي قمت الطريق في العبادة راه منتشدهوش اما واني - [00:29:35](#)

لله واتقاكم ما كاينش شي واحد اللي يقرب للنبي صلى الله عليه وسلم والذي كان يواصل الصيام ونهانا عن مواصلة الصيام لاننا لا نطيقه صيام او وصال الصيام كلاهما بمعنى يصوم النهار وما يفطرش المغرب يصوم الليل وربما يصوم النهار لآخر الى ثلاثة ايام - [00:29:55](#)

تزيد او تنقص ونهى المسلمين وعلى رأسهم الصحابة من ان يواصلوا النيل لست كهيتكم فاني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني.
عليه الصلاة والسلام. والمقصود اذا ان نعرف هذا الحد الأدنى الذي لا يجوز ان - [00:30:15](#)
قيل عليه ويقصر عنه عبد وهو الفرائض والسنن المؤكدة الراسخ كيف هي مؤكدة؟ مؤكدة انه ما ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركها. كان يحب مثلا سنة الضحى عزيزة عليه الضحى. وفي حديث عائشة لم يثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاها
الا - [00:30:33](#)

مرتين يوم ثلاث احيى ومدحها واحد ضاع عليها وسماها صلاة الاوابين صلاة الضحى صلاة الاوابين ولكن ما صلاها شاي تراويح
رمضان حض عليها النبي عليه الصلاة والسلام ولكن ماتعداش فيها هو عليه الصلاة والسلام تلتيام هادشي اللي صلى فيها فرمضان
يعني كيورينا الحد الأدنى - [00:30:53](#)
باش منزلوش عليه كيرسم هو رسول يعلم الضعفاء كما يعلم الاقوياء مجاش غير لاهل القوة في العبادة جاح الضعاف في العبادة
علمهم ودار ليهم الحد الأدنى هذا الحد الأدنى ديال الضعيف سيروا بسير ضعفانكم وحض على المسابقة الى - [00:31:13](#)
الخيرات كما في القرآن سابقوا وهو كثير الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها الى اخر الاية انهم كانوا يسابقون في الخيرات ويدعوننا
رغدا ورهبنا. المصادقة مطلوب ولكن لما تفتت رضي راسك باش يكون عندك واحد المسطرة متنزلش عليك. ما الذي - [00:31:33](#)
يجعلك لا تنزل على الحد الأدنى شنو اللي يخليك؟ ما تنزلش على الحد الأدنى رد بالك في المسابقة ملي تكون عندك القوة ديال
العبادة في القوة ديال العطاء ما تجريش اكثر من جهدك هذا الميزان راه الا جريت اكثر من جهدك غادي طيح واذا سقطت فمعناه
غادي طيح تحت الحد الأدنى - [00:31:53](#)

ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق قال عليه الصلاة والسلام ايضا الكلام لي داز كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ولن يشاد
الدين احد الا ظله تفقد الفتور هو نوع من محاربة النفاق الخلقي. ومن حارب النفاق الخلقي عافاه الله من العقل - [00:32:12](#)
ما يوصلش عاود النفاق الخائب الباسل الكبير ومما ثبت عن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه مرض مرض الموت في زمن الخلفاء
الراشدين من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وتولوا الخلفاء الراشدين ولعلها خلافة عمر ولعله سلمان الفارسي مشاو يزوروه
بعض الصحابة فوجدوه - [00:32:34](#)

على فراش الموت محتضر على وشك ان يجود بنفسه ويفارق الدنيا فلما رأيهم وكان هو يعني بعيد خارج المدينة في منطقة اخرى لما
شافهم بكى لما رأى اصحاب رسول الله واصحابه عليه الصلاة والسلام بكى فهما بداو كيواسيوه ظنوا انه - [00:32:54](#)
وبكى لفراقهم او لفراق الدنيا فقالوا له يعزونه يعني كي يواسيوه ويسليوه او تبكي خشية الموت وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لك كذا وكذا كيزكروه بالخيرات والكرامات اللي كرموا بها ربي عز وجل بصحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام قال اما -
[00:33:14](#)

اني لا ابكي خشية الموت ولكني ابكي انها ادركتني في فترة الانسان المؤمن بين اقبال وادبار مرة كيكون ناشط في العبادة ومرة شاد
الحد الأدنى معندوش نشاط في العبادة فصادفته بقدر - [00:33:34](#)
لله الموت وقد كان حاله الى فتور كان في مرحلة ديال الراحة ماكانش في مرحلة ديال النشاط ديال العلال فاسفة ان الموتى جاءه
ولم يكن على عهده من قيامه وصيامه وصدقاته ومسابقاته في الخيرات - [00:33:53](#)
والى الخيرات لأن الإنسان على ما قبض عنه اللي مات على شي خير كيديرو كييقي عليه فاذا خشي هذا الصحابي ان هذه الفترة
التي ادركه الموت عليها هي ما يختم له به خشية وخشيته تدل على الميزان الذي كان - [00:34:13](#)
في قلبه وعلى رفعة الايمان ايمان رفيع جدا ان يدرك الانسان تقلبات قلبه بين الفترة والشيرة بين التعبدى وبين الراحة هي راحة
مشروعة وخص الإنسان يفرق بين الراحة المشروعة وبين الإنهيار والضعف - [00:34:33](#)

الخور شي واحد ما بقاش كيصلي قال لك راه داير الراحة ابدأ هذا سقط وسقط في اسوأ المستنقعات او انه مال الى نوعين من اللهو
غير المشروع او الى خبيثة من الخبائث. يقول لك كيدير الراحة في العبادة اطلاقا. وانما الراحة في العبادة التي هي من حق القلب.

ومن حق البدن - 00:34:53

ان للبدنك عليك حقا من حق هي التزام الاصول من الفرائض على التمام والكمال على اساس انك تهيب القلب انطلاقا جديدة في مدارس وسلل الصالحين. كل ذلك يدركه المتبصر اذ يقرأ قول الله عز وجل ومن الناس - 00:35:17

يقول امنا بالله وباليومنا الايمان باليومينات على قدر معرفتك بالله وعلى قدر معرفتك باليوم الآخر يكون ايمانك. يكون ايمانك فاذا قال الله ذلك عز وجل في حق المنافقين عقيدة وهم صنف من اصناف الكفار نوع من انواع الكفر فان المؤمن عليه ان - 00:35:38

احذر ذلك ايضا في هذه المعاني التي اثرت عن الصحابة بالاسانيد الصحيحة فتقرأ ايضا من المعاني التابعة كايين المعنى الاصيل والمعنى التابع المعنى الاصيل هو الكلام على المنافق العقدي اللي ماعدوش الايمان بالله - 00:36:03

اختراع وكيقولك انا مسلم ومثل هذا موجود هذا المقصود بالآية المعنى الاصيل ولكن فيها معاني تابعة مما ذكرت ومما فهمه السلف في ذلك فعالجوا به انفسهم. عمر بن الخطاب ما كاينشاي ميزانو مقلوب فخطرة باش يبدا خايف تمشي تكون ديك الصحيفة فيها سميتو. لانه وهذا ثابت - 00:36:20

صحيح الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأنه يعني كان من المنافقين عقيدة اطلاقا ما كان يظن ذلك في نفسه ولا يتصور في حقه رضي الله عنه ولكن خايف ان يكون قد الحق بالمنافقين عقيدة من خالف قولهم فعلهم او خالف فعلهم قولهم وذلك ضرب - 00:36:40

من دروب النفاق كما في الحديث اية المنافق ثلاث او اربعة المؤمن اذا ياخذ الآية ايضا بالتبع فيكون اذا على ميزان ذلك ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر انا وانت - 00:37:00

نردو بالنا ان نقول امنا بالله وباليوم والاخر وحنا كنقولوها نعلن اننا مسلمون نؤمن بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين اي وما هم تمام ما اعلنوا من الايمان. وما هم على كمال ما ادعوا من الايمان. وما هم بمؤمنين حقا - 00:37:15

للتمام وعلى الكمال. كما قال في الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن. ماشي يكفر لا ولكن كان الايمان دبالو نزل تحت الصفر فجوزت له نفسه فعلا خطيئة. ولا يسرق السارق وهو مؤمن. ماذا حدث؟ برد الايمان دبالو باليوم الاخر - 00:37:35

ديك اللحظة الحساب والعقاب ما كيدوررش فبالك ليس لا يؤمن به لا هو يؤمن به ولكن كما قال الصحابي الاخر حنظلة نسينا ماشي نسيان الذاكرة القلب مبقاش متذكر مبقاش عايش هداك الاحساس النسيان الوجداني وما هم بمومنين نخشى ونخشى فعلا نعوذ بالله - 00:37:54

يكون ايماننا هذا مدخولا وموبوءا بعدم المطابقة وبعدم الرغبة الشديدة في طلب موافقة الظاهر للباطن الى ان يقول عز وجل واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. صحيح هذه كما ذكرت معناها الاصيل في - 00:38:14

ولكن حتى هي عندها امراض قد تصيب المؤمن المسلم الذي ليس من اهل النفاق عقيدة كيف ذلك؟ يصاب بشيء ذكر قبل. ما هو؟ مو الآية. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء - 00:38:41

الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. وقبلها واذا قيل لهم لا تفسدوا في مرضي قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون انقلاب المفاهيم وهذا اليوم بين الناس كتجي لواحد لا يصلي اتقى الله واعبد رب العالمين كيقولك اودي انا مكنسرق مكنزيد - 00:39:01

انا بخير؟ شنو واقع لو؟ المفاهيم تقلت يظن نفسه صالحا مصلحا وهو من شر الفاسد الذي ظلم نفسه نفسه بالتعدي على حق الله الذي هو العبادة. فهو اشد الناس ظلما - 00:39:26

وان زعم انه لا يسرق ولا يكذب لا اصدقه. فقد سرق دينه وكذب على ربه وعلى نفسه. حينما ادعى انه صالح وهو لا وتجد المرأة مسلمة تشهد ان لا اله الا الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت بل - 00:39:44

وتؤدي العمرة تلو العمرة وهي متبرجة عارية راه المفاهيم والموازين تقلبت فهاد هذا يسميه القرآن ويسميه الاسلام فجور. شنو هو

الفجور؟ هو اعلان الفساد مصطلحات الإسلامية والكلمات القرآنية خصنا نحافظو عليها بالمعنى دياها المرأة اذا تعرت في الشارع شنو دارت؟ دارت اعلان اشهار للفاحشة ومن - [00:40:05](#)

فاحشة اسوأ مداركها الزنا ولكن منها ومن دركاتنا ومراتبها العري لما يبرد ديال المرأة ويسقط الحياء عن قلبها لأن اللي كيحشم هو القلب فإذا استحيا القلب استحيا البدن حينما يقع هذا البرود - [00:40:32](#)

ويتبدل الاحساس فانها انئذ تعيش ضربا من النفاق الخلقي نفاق خلقي تؤمن بالله واليوم الآخر لا وكانت تعرف اسم الله عز وجل.

وتعرف جلال الله وقدره. وتعرف هول اليوم الآخر لما تجرأت ان تعري ولا شعر - [00:40:52](#)

من رأسها. ولا قيد انملة من لحمها. وبدنها ما تستطيع. وتظن نفسها مصلحة سالحة راه كثير جدا نقولك هاديك فلانة مرا مزيانة طيبة وهي عارية ابدًا واش مزيانة؟ ابدًا مع الأسف مع الأسف مع الأسف - [00:41:13](#)

الموازين منقلبة مختلة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعروا ما سايق خبر

علاش؟ مقلوبة عليه القفة. موازين منقلبة. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا - [00:41:33](#)

لهم عذاب اليم في الدنيا وفي الآخرة الاحب اشاعة الفاحشة فاذا كانوا هم يشيعونها ماشي غير يحب ان يشيعها كايين اللي كيبيغي يتشاع الفاحشة وتنتشر وكايين اللي هو كينشرها. وكل امرأة عارية تنتشر الفاحشة بسيرها كذلك - [00:41:53](#)

محبة ام كريم كل مرا تخرج عالية فانها بفعل هداك تنتشر الفاحشة وتدخل ضمن الايات ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا وتدخل ضمن الآية ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما - [00:42:14](#)

علاش وما يخادعون الا انفسهم؟ لأنه راه كيضحك على راسو او هي كضحك على راسك فستجد رصيدها من الذنوب اطمانا ورصيدها من الحسنات صفر نعوذ بالله مفاهيم مقلوبة فلما تلف ليه الصلاح مع الفساد قالوا انما نحن مصلحون وحينما تستشهد وتطلب منه ان يؤمن وتطلب منه ان يلتزم - [00:42:35](#)

يا عبد الله وادخل الى مسجد الله واتق الله يا امة الله. وصلي صلواتك واحتجبي عن ابالسة والشياطين. يقول لك انا شكون اللي كيصلي وشكون اللي داير الدين غير هادوك اللي ساكنين فالبرارك وساكنين فالمزاليط الموسخين المقطعين هكذا قالت الجاهلية الاولى انؤمن كما - [00:43:02](#)

السفهاء اما هادوك الكبراء ديال قريش والناس الكبار دياولهم فليسوا من السفهاء من الأراضي وما نراك اتبعك الا الذين هم راه زينونا يعني الطبقة المتخلفة انما العلي من اعلاه الله وانما الرفيع من رفعه الله ورب اشعس اغبر - [00:43:24](#)

في الحديث الصحيح الثابت لو اقسم على الله لابره اشعث اغبر ماداخلشاي للكوافير ومقاد راسو وحالتو اشعث اغبر ممدوزشاي الحوايج ديالو في المكوات والحدادة ومصاوب ومريح الى اخره شيء جميل ان يكون المؤمن انيقا جميلا هذا - [00:43:44](#)

لا ينقض الايمان العكس يدعاه ان الله جميل يحب الجمال ولكن لما يحصر الانسان الشخصية في هذا المظهر الفاسد فذلك خراب العقل وخراب المنطق وخراب الدين قبله وبعده تأثير المرأة وتقول لها التزمي بحدود الله - [00:44:04](#)

لله مرضى ولا متخلفين ولا مزاليط ولا شي صفة من هذه الصفات سفهاء قوم اراذلهم متخلفين فحكم الله عليه وعلى كبرهم وعلى كبريائهم وعلى عجرفتهم وقال الا انهم هم السفهاء. ولكن لا يعلمون. انما السفه من سفه عقله ودينه. هذا السفه. اللي العقل ديالو خاوي من - [00:44:20](#)

الايمان بالله واليوم الآخر ولي القلب ديالو خاوي من معرفة الله وهول اليوم الآخر. اما من يخاف مقام ربه فعلا. اما من خاف مقام ربي ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي الهوى. اية - [00:44:50](#)

النفاق هذه بلسم دوا علاج ووقاية للمريض بمرض النفاق ووقاية للصالح المؤمنين من ان يصاب باخلاق المنافقين وخذوها هكذا ماشي تقراوها انها ماشي ديالنا نزلت في المنافقين ماشي حنا لا نزلت فينا ولنا لحماية - [00:45:06](#)

مجتمعنا من النفاق ووقاية قلوبنا من اخلاقه. راه رب العالمين ما نزلها في القرآن غير باش حنا نعالجو نفوسنا. ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين عنداك تكون واحد منهم يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم - [00:45:29](#)

وما يشعرون في قلوبهم مرض اذن خصك دير فحص طبي في قلوبهم مرض فحص طبي عند طبيب القلب محمد بن عبد الله رسول الله عليه صلوات الله وسلامه. وكيف تزن ذلك؟ شنو هو الراديو؟ اية المنافق - [00:45:49](#)

الذين صلاح قلبك وفساده بهذا المقياس اذا حدث كذب الكذب مرض ومرض تربوي كيترباوا عليه الأطفال فالدار ولذلك وجب التنبه له لي بغا يربي ولادو جوج ديال الافات يحضي راسو مزيان منهم يحاربهم في الدار والرغبة في الكذب راه رغبة في - [00:46:09](#)

لأنه ضربو من الفجور الفطري ونفسي وما سواه فألهمها فجورها وتقواها لكن البيئة الاجتماعية كتغذيه وكيكبر ويلا كبر فالانسان صعب يتقلع منو صعب جدا يحرمو الانسان اذا تغلغل كسائر الامراض العضوية محددا فالبدائية كتحيد بسهولة - [00:46:30](#)

طالت صارت مزمنة تكون اصعب ما تكون الا ان يفهموا. جوج ديال الافات في الاطفال الكذب والسرقة. راه الطفل ملي يسرق الحلوى الى مترباش من بعد يسرق بنكة نهار يكبر والطفل الا كذب كذبة صغيرة ومكايئاشاي الكذبة صغيرة في الدار راه - [00:46:50](#)

من بعد يكذب كذب الكبائر كذب الكبائر شهادة الزور كذب الكذب انواع الكذب الزور الزور الا وشهادة الزور وشهادة الزور التي تدخل صاحبها جهنم والعياذ بالله نعوذ بالله نسأل الله العافية - [00:47:10](#)

سلوى ان يدخلنا في رحمته برحمته فإذا الإسلام يعالج بل ينشر اساليب ووسائل الوقاية من النشا في هذه الصيدلية الطبية النبوية اذا وكان عليه الصلاة والسلام اذا وجد كذبة من احد اهله اعرض عنه حتى يحدث توبة - [00:47:30](#)

كما في الحديث الصحيح سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ملي يكون في الدار دياالي في الدار بين زوجاته وخدمه شي واحد من الخدام دياولو او من الزوجات ديالو او غيرهم - [00:47:53](#)

في مرة كذب شي كذبة من داك الكدوب لي كنسميوه حنا كذبة بيضا لأنه الصحابة والصحابيات مكانش عندهم الكذب بهاد الشكل الفاحش لي عندنا في البلاد كيقدرووقع فبعض الأحيان كذبة يعني كتلك التي اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم قداح اللبن شرب اللبن وبغا يعطيها قالتلو يا رسول - [00:48:04](#)

والله لا اجد جوعا ما رانيشي جيعان وهي جيعانة قال لها لا تجمعني كذبا وجوعا نتي جيعانة وتزيدني تكذبي فهي كذبت يعني من اجل ان يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني النية دياها مزبانة. ومع ذلك رفضها رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولم يقبل ذلك. فالكذب اذا خل - [00:48:24](#)

سيئة ترجع الى درب من دروب النفاق تعالج بالتربية ويبني نقيضها الذي هو الصدق بالتربية. فاذا اهمل الطفل ربما كبر وصار الى مرض الكذب في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض - [00:48:44](#)

ونحن نشاهد كلنا في بعض الأحيان كتصادف شي انسان مريض بالكبد وكاين بعض الأمراض ديال الكذب خاصة غريبة بحيث ان الإنسان يكذب ولا يدفعه الى ذلك ضرورة ولا حاجة ما تزيير ما وقعلو شي مشكل قال كلامو خصو يستر راسو - [00:49:01](#)

اطلاقا ماذا يجد؟ يجد لزة في الكذب كاين لي عندو النشاط ديالو فيه النهار كامل يعني لا تكون حاجة للكلام زعما مكايين ميتقال وهو خصو يتكلم ليكلي مرض مرض وصعب تعالجو علاش؟ لأنه بدا - [00:49:21](#)

ولذلك مثل هذا والعياذ بالله مستعد لأكبر الموبقات. من شهادة الزور وابشع من ذلك من هنا اذ حدد رسول الله صلى الله عليه وسلم مداخل اخلاق المنافقين فيما ذكر من صفات اربع مدارس - [00:49:39](#)

كاين الاخلاق المنافقين ومن هنا ايضا وجب على المؤمن ان يراجع قلبه ان يكون من المنافقين تبعا وان لم يكن منهم اصالة اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:50:00](#)